

الكشاف

" ودت طائفة " هم اليهود دعوا حذيفة وعمارا ومعاذا إلى اليهودية " وما يضلون إلا أنفسهم " وما يعود وبال الإضلال إلا عليهم لأن العذاب يضاعف لهم بضلالهم وإضلالهم . أو وما يقدرّون على إضلال المسلمين . وإنما يضلون أمثالهم من أشياعهم " بآيات ا " بالتوراة والإنجيل . وكفرهم بها : أنهم لا يؤمنون بما نقت به من صحة نبوة رسول ا A وغيرها . وشهادتهم : اعترافهم بأنها آيات ا . أو تكفرون بالقرآن ودلائل نبوة الرسول " وأنتم تشهدون " نعتة في الكتابين . أو تكفرون بآيات ا جميعا وأنتم تعلمون أنها حق . قرئ تلبسون بالتشديد وقرأ يحيى بن وثاب تلبسون بفتح الباء أي تلبسون الحق مع الباطل . كقوله : " كلابس ثوبي زور " . وقوله :

إذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا .

" ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى ا أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل بيد ا يؤتيه من يشاء وا واسع عليم يختص برحمته من يشاء وا ذو الفضل العظيم " " وجه النهار " أوله . قال :

من كان مسرورا بمقتل مالك ... فليأت نسوتنا بوجه نهار